تصور مقترح لبرنامج إرشادى انتقائى تكاملى لتنمية مهارات التمكين النفسى لدى أسر ذوى الاحتياجات الخاصة[1]

أ.د/ دعاءعوض سيد أحمد [2] & أ.د/نرمين عونى محمد[3]

أستاذ الصحة النفسية كلية التربية جامعة الإسكندرية

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوى كلية التربية /جامعة الإسكندرية

هدفت الدراسة الحالية إلى تقديم تصور مقترح لبرنامج إرشادى تكاملى لتنمية مهارات التمكين النفسى لدى أسر ذوى الاحتياجات الخاصة ، كما هدفت الدراسة إلى فهم وتفسير طبيعة أدوار الأسر كعميل وكوسيط فالتعامل مع الطفل ذو الإعاقة، وكذلك تحديد أهم المشكلات النفسية والاجتماعية، والوقوف على أولويات الخدمات الإرشادية ومصادر الدعم الاجتماعى وتحديد المهارات اللازمة للأسر للتعامل بكفاءة مع الأطفال ذوى الإعاقة ، تكونت عينة الدراسة من (٧٩) من اولياء أمور ذوى الاحتياجات الخاصة ، تم استخدام استبيان (من إعداد الباحثتين) لتحديد أهم المشكلات والحاجات النفسية والاجتماعية للأسر، كما تم إعداد تصور للبرنامج المقترح فى ضوء نتائج الاستبيان والدراسة الاستطلاعية وقد اعتمد البرنامج على انتقاء عدد من الفنيات السلوكية والمعرفية والانفعالية والتى ثبتت فعاليتها فى إرشاد أسر ذوى الإعاقات مثل "حل المشكلات –إدارة الوقت –الاسترخاء – التنفيس الانفعالى –الحوار السقراطى –خفض التفكير – القصة الرمزية وغيرها ، تم استخدام المنهج الوصفى التحليلى القائم على رصد عناصر الظاهرة وإخضاعها للتحليل والتفسير ،و قد أسفرت الدراسة عن نتائج مؤداها تحديد أهم المشكلات النفسية للأسر والمتمثلة فى: ضعف ثقافة المسئولية المجتمعية ، يليها القلق بخصوص مستقبل الطفل ،ثم قلة الوعى المجتمعى ،ثم كثرة الاعباء والضغوط الأسرية ، ثم النظرة السلبية للطفل ،وأخيرا مشكلة ضيق الوقت ، كما تم تحديد أولويات الحاجات النفسية والتدريبية للأسروالازمة لتحسين كفاءة الأسرة كوسيط فى التعامل مع الطفل ذو الإعاقة ، والمتمثلة فى : مهارات البحث عن مراكز تدريب الأطفال ، ثم مهارات توكيد الذات والدفاع عن الحقوق ،يليها مهارات التواصل ،ثم الحاجة إلى مراكز تدريب الوالدين ، ثم مهارات طلب الحصول على الدعم الاجتماعى ، وأخيرا الحصول على المعلومات والخبرة فى التعامل مع الطفل ،كما قدم البحث بعض التوصيات

---

[1] تم استلام البحث في ٢٠٢٢/٩/١ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٠٢٢/٩/٢٩

[2] ت٠١٠٠١٦٧٧٣٢٢ Email: dr.doaaawad@alexu.edu.eg

[3] ت٠١٠٠٦٧٠٨٠٣٠ Email dr.nerminawny@alexu.edu.eg

والمقترحات ذات الصلة بموضوع الدراسة والتى قد تفيد الأسر والعاملين فى مجال ذوى الإعاقة وتعمل على تحسين الخدمات الإرشادية المقدمة لهم .

الكلمات المفتاحية :

برنامج إرشادى انتقائى تكاملى – مهارات التمكين النفسى –أسر ذوى الاحتياجات الخاصة

مقدمة :

يعد تحسين أوضاع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من أهم أهداف التربية الخاصة ، حيث يسعى إلى مساعدتهم على تحسين آدائهم وإحداث تغيرات إيجابية ومساعدتهم على التكيف والاندماج بشكل فعال ، حيث تكمن خطورة الإعاقة في امتداد تأثيرها ليشمل الجوانب الانفعالية والاجتماعية والشخصية للطفل مما يؤدى إلى زيادة مشكلاته السلوكية، وقد شهدت البرامج التدخلية لذوى الاحتياجات الخاصة تطورا ملحوظا فى الآونة الأخيرة حيث امتدت خدماتها لتشمل الطفل والأسرة إيمانا بانه لن تتحقق نتائج إيجابية للتدخل دون تطوير المشاركة الفعالة مع الأسرة.

ويجب الإشارة إلى التطورالحادث فى برامج التدخل مع ذوى الاحتياجات الخاصة الى التحول نحو مشاركة الوالدين كمساعدين فى تربية الطفل ،لتشمل الخدمات التي تقدم لمساعدة أولياء أمور الأطفال وذلك لتخطي الأزمات النفسية التي قد تصيبهم نتيجة إعاقة أبنائهم ،ثم مساعدتهم علي فهم الحاجات النفسية والجسمية والاجتماعية واللغوية والحركية الخاصة باطفالهم وتزويدهم بالمعلومات حول نمو الطفل في المهارات المختلفة والمساعدة فى فهم الدور المتوقع منهم فيما يتعلق بمساعدة الطفل علي النمو.

ومع زيادة حركة التأييد للبرامج المرتكزة على الأسرة ودعم أسرذوى الاحتياجات الخاصة كمدخل رئيس لدعم الأبناء في تلقى تعليمهم ،فقد أصبح الاهتمام مرتكزاً على النظام الأسري باعتباره أكثرتأثيراًفى نمو الطفل فأصبح دعم وتدريب وإرشاد الأسرةهوالهد ف الأكثر أهمية.

مما سبق يتضح أنه لا جدوى للعمل مع ذوى الإعاقة أو الحديث عن إرشادهم و تمكينهم دون الانتباه لأهمية دعم وتمكين أسرهم وإرشادهم ، ،إذ تعد أى جهود مبذولة مع الأطفال مهدرة اذا ماتم اغفال الدور المهم الذى تلعبه الأسرة ، بل قد تكون الأسرة أحد أهم المعوقات لتحقيق أهداف البرامج التدخلية مع الطفل ذو الصعوبه اذا لم يؤخذ فى الحسبان أولويات احتياجاتهم ومشكلاتهم وكذلك أهم المهارات التدريبية اللازمة لتحسين كفاءة الوالدين فى التعامل مع الطفل .

وقد تطورت برامج الإرشاد الأسرى من مجرد العمل مع الأسرة كعميل للتخفيف من حدة تأثير الإعاقة أو الاقتناع بجدوى الخدمات المقدمة إلى الطفل ،الى إرشاد الأسر لتصبح وسيطا وشريكا أساسيا يعول عليه تدريب وإرشاد الأطفال ،ومن ثم وجب مساعدة الأسر في الحصول علي المعلومات المتعلقة بتربية وتعليم الطفل وتزويدها بالمهارات اللازمة لتأهيله ،وتعريفها بمصادر الدعم والخدمات المتوفرة في المجتمع المحلي .

ولتفعيل إرشاد وتاهيل اولياء امور ذوى الاحتياجات الخاصة وجب الوقوف على مشكلات ومعوقات العمل معهم، وكذلك تحديد أهم الاحتياجات النفسية والاجتماعية لتدعيم قناعتهم بجدوى العمل مع الطفل ، وكذلك فهم وتحديد المهارات اللازمة لتحسين كفاءة مشاركتهم الفعالة فى تعليم الطفل ومساعدته على التوافق والإندماج في المجتمعات المدرسية وفي الحياة بصفة عامة.

مما سبق يتضح أن الدراسة الحالية تسعى إلى تصميم برنامج إرشادى انتقائى تكاملى لتنمية مهارات التمكين النفسى لدى أسر ذوى الاحتياجات الخاصة ، وذلك فى ضوء تحليل نتائج الاستبيان الخاص بمشكلات واحتياجات أولياء الأمور من اعداد الباحثتين .

مشكلة الدراسة :

يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى الأسئلة التالية :

-ما التصور المقترح للبرنامج الإرشادى الانتقائى التكاملى لتنمية مهارات التمكين النفسى لدى أسر ذوى الاحتياجات الخاصة؟

- ما المشكلات النفسية الأكثر شدة من وجهة نظر أولياء امور ذوى الاحتياجات الخاصة ؟

-ما الاحتياجات النفسية الأكثر أهمية من وجهة نظر اولياء امور ذوى الاحتياجات الخاصة ؟

أهداف الدراسة :

- تصميم تصور مقترح لبرنامج ارشادى انتقائى تكاملى لتنمية مهارات التمكين النفسى لدى أسر ذوى الاحتياجات الخاصة.

- فهم وتفسير دور الاسرة كعميل لتقديم الخدمات الارشادية اللازمة لها.

-حصر وترتيب المشكلات النفسية ومصادر الضغوط لدى أسر ذوى الاحتياجات الخاصة.

-فهم وتحديد الحاجات التدريبية والمهارات اللازمة للأسر للتعامل كوسيط مع الابن فى برامج التدخل .

أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من:

أهمية عينة الدراسة وهم أسر ذوى الاحتياجات الخاصة.

–اهمية موضوع الدراسة المتمثل فى تمكين أسر ذوى الاحتياجات وما لذلك من تأثيرات إيجابية على الأطفال والأسر .

– تقدم الدراسة حصرا لأهم احتياجات ومشكلات أسر ذوى الاحتياجات مما يسهم فى تلبية الاحتياجات والتصدى لتلك المشكلات .

– لفت انتباه القائمين على برامج رعاية ذوى الاحتياجات إلى اهمية العمل مع الأسر كوسيط للتدخل مع الأبناء من ذوى الاحتياجات

–تقدم الدراسة تصورا مقترحا لبرنامج يمكن أن يفيد فى تحسين كفاءة الوالدين فى التعامل مع الأبناء وما لذلك من انعكاسات إيجابية على الحد من تدهور وتفاقم الإعاقة .

مصطلحات الدراسة :

البرنامج الإرشادى الانتقائى التكاملى: A proposed selective integrative counseling program

هو مجموعة من الإ'جراءات والاستراتيجيات المنظمة والهادفة والمحددة بإطار زمنى والقائمة على أسس الارشاد التكاملى والمستند الى النظرية الانتقائية ويتضمن فنيات معرفية وسلوكية وانفعالية وأبرزها(فنية الاسترخاء –حل المشكلات –لعب الدور – التنفيس الانفعالى –الحوار السقراطى –خفض التفكير – القصة الرمزية) وذلك بهدف تنمية مهارات التمكين النفسى لأسر ذوى الاحتياجات الخاصة .

مهارات التمكين النفسى : psychological Empowerment skills

عرفها Brancato,V.(2007) بأنها معتقدات الفرد حول قدراته على القيام بمهمة ما بشكل جيد وإحساسه بتقرير المصير والحكم الذاتى فى التأثير فى النتائج ، فالتمكين يشجع الفرد على اتخاذ

القرارات وإثراء الخبرات فى الأعمال التى يقوم بها ، مما يولد شعورا داخليا بالسيطرة والتحكم فى المجال الخارجى للفرد ويجعله أكثر ابتكارا وأقل خوفا من الانفتاح على الخبرات الجديدة.

ويتضمن الأبعاد :

المعنى ، الكفاءة ، تقرير المصير ، التأثير .

المعنى Meaning: ويشير إلى ملاءمة احتياجات الدور الذى يلعبه الفرد مع معتقدات وقيم الفرد ، أى اعتقاد ان ما يبذله من جهد ذو قيمة وفائدة .

الكفاءة : Competence وتشير إلى اعتقاد الفرد بقدرته على آداء العمل المتوقع منه بمهارة وإتقان ، مما يشجع الفرد على القيام بمزيد من المحاولات لإتقان المهام الموكلة إليه ويزيد من استعداده لبذل الجهد والمثابرة لمواجهة العقبات والتحديات .

تقرير المصير : Self-Determination وتشير إلى سيطرة الفرد على الأساليب المستخدمة لأداء أعماله ، بمعنى حرية اتخاذ القرارات والاستقلالية فى تحديد ما يؤديه من أعمال وتحديد جدولا زمنيا لأدائها .

التأثير : Influence وتشير إلى مدى شعور الفرد بأن سلوكه مؤثرا وأنه قادر على إحداث فرق وإضافة وتأثير .

أسر ذوى الاحتياجات الخاصة : Parents of Special Needs

ويقصد بهم أولياء أمور ذوى الاحتياجات الخاصة من الآباء والامهات ، وتم تشخيص الإعاقة من قبل الأخصائى النفسى للمدرسة او المركز المقيد به الطفل وقد حددت الفئات وعددها وعدد الامهات والآباء فى وصف عينة الدراسة الحالية .

الإطار النظرى للدراسة :

أسر ذوى الاحتياجات الخاصة :

special needs parents of children with

يتسبب وجود طفل ذو احتياج خاص فى العديد من التأثيرات على الأسرة حيث تصاب بصدمة وارتباك وعدم تصديق ومحاولة إنكار وجود الإعاقة ، كما ينتج عن ذلك العديد من التاثيرات السلبية على نمط حياة الاسرة والعلاقات بين الزوجين وكذلك الوقت المخصص لباقى أفراد الأسرة

مما يؤثر على نشاطات الأسرة وعلاقاتها الاجتماعية ، وتتطلب رعاية الإبن المعاق بذل المزيد من الوقت والجهد من الوالدين كما تزداد الأعباء والضغوط النفسية والاجتماعية والمادية التى يتعرض لها الوالدين ،

ونظرا لاعتماد الإبن المعاق على الوالدين بدرجة أكبر من الطفل العادى وكذلك احتياجه لأنماط خاصة من الرعاية والتأهيل

كان من الأهمية بحث سبل تأهيل الوالدين ورفع كفاءتهم ومهاراتهم فى التعامل مع الطفل ، ولم يعد الاهتمام بالطفل بتقديم البرامج العلاجية أو التدخلية المرتكزة على الطفل كافيا لتحقيق النتائج المرجوة وتأهيل الطفل وتحسين تكيفه مع الإعاقة والتخفيف من حدة تأثيراتها السلبية عليه ، وقد تطورت برامج تأهيل ذوى الاحتياجات لتتحول نحو تفعيل شراكة الوالدين والاعتماد عليهم كمدربين لأبنائهم ويعول عليهم المشاركة فى تعليم وتأهيل وتربية الأطفال ، فقد تبوء كل الجهود المبذولة مع الطفل بالفشل إذا لم يكن هناك تفهم ووعى وتدعيم كامل من الوالدين ، وأصبح التحول من إرشاد الوالدين كعملاء يحتاجون لخدمات الارشاد لتخطى أزماتهم النفسية والتغلب على الضغوط إلى وسطاء بل شركاء يجب تزويدهم بكافة المعلومات حول كيفية نمو الطفل وطبيعة أدوارهم المتوقعة منهم ومساعدتهم على الحصول على مصادر الدعم المتاحة فى المجتمع وتحسين كفاءتهم فى التعامل مع الطفل .

ففى دراسة أجرتها منى الحديدى (٢٠٠١) للتعرف على مشكلات اسر المعاقين فكريا تم تحديدها بالمشكلات الاقتصادية فى المرتبة الاولى ، يليها المشكلات النفسية ، ثم المشكلات الاجتماعية .

أما دراسة طارش الشمرى (٢٠٠٦) فتوصلت إلى تحديد احتياجات أولويات أمور التوحديين وتم ترتيبها فى الاحتياجات المعرفية ثم المادية يليها الاجتماعية واخيرا الاحتياجات المجتمعية .

وفى دراسة أجراها السيد منصور (٢٠٠٦) بهدف الكشف عن أهم حاجات أمهات ذوى الإعاقة ومصادر دعمهن توصل إلى ان من اهم الحاجات الحاجة للتواصل مع جمعيات رعاية ذوى الإعاقة ،

بينما أسفرت نتائج دراسة
Sen&Yurtserver (2007)

إلى ان اولويات الحاجات هى مساعدة المتخصصين يليها الحاجة للمعلومات حول إعاقة الطفل

وتوصلت دراسة خالد عبد الغنى (٢٠١٠) لاى أن أهم حاجات اسر ذوى الإعاقة هى الحاجة للمعلومات ، يليها الحاجة للدعم المادى ثم الحاجة للدعم الاجتماعى .

بينما أسفرت نتائج دراسة حسن عبد المعطى والسيد أبو قلة (٢٠١١) إلى حصر أهم أولويات حاجات ومشكلات أسر ذوى الاحتياجات فى ضيق الوقت اللازم لرعاية إخوة الطفل ، والحاجة لتأمين مستقبل الطفل .

وأجرى Kelic(2013) دراسة لحصر مشكلات أسر ذوى الاحتياجات وتوصل إلى أهمها كثرة الضغوط والاكتئاب والمخاوف المتعلقة بمستقبل أبنائهم من ذوى الإعاقة .

وفى دراسة اجراها حربى الخصاونة (٢٠١٣) كشفت عن أهم مشكلات أسر ذوى الاعاقة حيث تمثلت فى نقص القدرة على التعامل مع الطفل ، يليها القلق بخصوص الطفل ، ثم المشكلات الأسرية وأخيرا ضعف العلاقات الاجتماعية للأسرة .

وفى دراسة أجرتها أزهار حسون وبشرى جاسم (٢٠١٤) أسفرت نتائجها عن أن على رأس المشكلات مشكلة الخجل الاجتماعى نتيجة النظرة السلبية المجتمعية .

بينما أسفرت نتائج دراسة محمد عبد الرحمن يوسف وآخرون (٢٠١٨) عن ان على رأس حاجات اسر ذوى الإعاقة الحاجة الى تعلم مهارات العناية بالطفل ، يليها الحاجة الى المعلومات عن خصائص الطفل ، ثم الحاجة الى الدعم المجتمعى .

وأسفرت نتائج دراسة طايل هويدى (٢٠١٨) الى أن المرتبة الأولى فى الحاجات الأكثر أهمية للولدين هى الحاجة إلى المعلومات ، يليها حاجة أولياء الأمور لتفسير المشكلة للآخرين ، ثم حاجة أولياء الأمور إلى الخدمات المجتمعية ، ثم الحاجات المالية ، وفي المرتبة الأخيرة الحاجات المرتبطة بالأداء الأسري مع الطفل .

ومن العرض السابق للإطار النظرى والدراسات التى تناولت مشكلات واحتياجات أسر ذوى الاحتياجات الخاصة لاحظت الباحثتان ما يلى :

تناولت غالبية الدراسات فئات الاعاقة العقلية والتوحد .

لم يوجد بينها ماتم فى الآونة الأخيرة وقد تغيرت العديد من العوامل المجتمعية والأسرية مما يدعو لضرورة بحث وتقصى التغيرات التلى طرأت على احتياجات ومشكلات الأسر.

تغيرت أولويات الأسر فى المجتمع المصرى بصفة عامه مما يدعو إلى بحث وتقصى وفهم أولويات الاحتياجات والمشكلات المرتبطة باعاقة الأبناء.

لم يوجد بين اى من الدراسات – فى حدود اطلاع الباحثتين – ما تم بهدف تصميم برنامج إرشادى لسد الاحتياجات والتصدى للمشكلات التى أسفرت عنها الدراسة الوصفية التشخيصية كما فى الدراسة الحالية .

مهارات التمكين النفسى : Psychological Empowerment

حدد الباحثين المقصود بالتمكين النفسى من خلال مجموعة من وجهات النظريمكن توضيحها فيما يلى :

عرف Spreitzer (1995)التمكين النفسى بأنه شعور الفرد بأن سلوكه مؤثر وانه قادر على إحداث فرق فيما يقوم به من أعمال وقد حدده باربعة أبعاد هى المعنى ،الكفاءة ، التصميم الذاتى (الاستقلالية) ، التاثير .

وقد ذكر Cleary &Zimmerman(2004) أن التمكين النفسى هو تعلم الأفراد لكيفية استخدام مهاراتهم للتاثير فى احداث الحياة بما يجعلهم أكثر سيطرة وتحكما وكفاءة .

بينما عرفه Brancato (2007)بأنه معتقدات الفرد حول قدرته على القيام بمهمة ما بشكل جيد وإحساسه بتقرير المصير والتحكم فى التأثير فى النتائج ، وهو وسيلة لتشجيع الأفراد على إثراء أعمالهم ويجعلهم أكثر إبداعا وإقداما على كل ما هو جديد.

وذكرت سهير سالم وعلاء كفافى (٢٠٠٨) أنه مدى تحكم الفرد فى مصادر قوته ،وهو يرتبط بمصطلح التاهيل والذى يهدف إلى وصول الفرد إلى اقصى أداء للمهام التى يقوم بها كعضو فى جماعة او فى المجتمع .

كما عرفه Ganle & et al.(2015)بأنه العملية التى تمكن الافراد من إحداث تغيير فى حياتهم مما يعزز قدرتهم على ممارسة الاختيار ويزيد من وعى الافراد ويساعدهم على معالجة مشكلاتهم وإيجاد الحلول ويساعد على الثقة بالنفس ويمكن من تعزيز المهارات اللازمة لاكتساب المعرفة .

وحددت Edralin &et al.(2015)مفهوم التمكين النفسى بأنه العملية التى تعزز وعى الفرد واعتقاده بكفاءته الذاتية ومعرفته بمشكلاته وكيفية التصدى لها ، كما يزيد من ثقة الفرد بنفسه ويحسن كفاءته ويزيد من اعتماده على نفسه ويزوده بالمهارات اللازمة لاكتساب المعرفة .

بينما عرفته مى خليفة ولبنى شهاب (٢٠١٥)بأنه شعور داخلى يمكن الفرد من التحكم والسيطرة فى عمله ويوفر قدرا من الكفاءة والاستقلالية التى تجعله اكثر تاثيرا فى تادية المهام التى يؤديها

واضاف محمد عبد التواب (٢٠١٨) ان التمكين النفسى هو إدراك الفرد لما لما يمتلكه من قدرات وسمات وتفعيلها لتوجيه حياته للوجهه الصحيحة .

بينما اكدت خيرية فضل (٢٠١٨) أنه شعور داخلى إيجابى يتولد لدى الفرد زيتمثل فى إدراك الفرد لاهمية عمله ، الاستقلالية فى اداء العمل ، التأثير ،و الكفاءة والجدارة .

مما سبق يمكن استخلاص اهمية متغير التمكين النفسى فيما يلى :

التمكين النفسى يزيد من ثقة الافراد بانفسهم

يعزز وعى الافراد بما يؤدون من مهام

يزيد من التحكم والسيطرة

يجعل الأفراد اكثر استقلالية وقدرة على اتخاذ القرارات وتحديد المصير

يجعل الافراد اكثر تاثيرا وفعالية

يمكن الفرد من الوعى بقدراته ويساعده على حسن استغلالها

يعزز الابتكار ويشجع على خوض تجارب جديدة

مما سبق يتضح الغرض من تنمية مهارات التمكين النفسى لدى أسر ذوى الاحتياجات الخاصة خاصة إذا ما كنا بصدد مواجهة العديد من المشكلات والتحديات المرتبطة بإعاقة الطفل ، وكذلك الحاجة للتدريب على بعض المهارات واكتساب المعارف والمعلومات التى تزيد من كفاءة التعامل مع الطفل وتدعم برامج التدخل المرتكزة على الاسرة حيث ترى الباحثتان ضرورة التصدى لعمل برنامج يستهدف تنمية مهارات التمكين النفسى لدى أسر ذوى الاحتياجات الخاصة وذلك فى ضوء تحديد وحصر وترتيب المشكلات وأولويات الحاجات النفسية من وجهة نظرهم .

مما دعا الباحثتان للتصدى لعمل الدراسة الحالية وهى تصميم برنامج إرشادى انتقائى تكاملى لتنمية مهارات التمكين النفسى لدى أسر ذوى الاحتياجات الخاصة .

الإرشاد الانتقائى التكاملى :selective integrative counseling

تعد الانتقائية اتجاها جديدا يسير نحو التكامل فى علم النفس ، و حيث تتكامل فيه الفنيات الإرشادية، وتعمل – فى تكامل – على مواجهة الاختلافات ، والفروق والتغيرات في المواقف، والحالات، والمشكلات للمسترشدين؛ تحقيقًا لأفضل النتائج، حيث يقوم الإرشاد الانتقائى على فكرة انه لا يجب الاعتماد على مدرسة أو نظرية بعينها فى الإرشاد بل يجب انتقاء الفنيات المناسبة بحسب الغرض من العملية الإرشادية والهدف منها .

وتؤكد الاتجاهات الحديثة أن المرشدين والمعالجين النفسيين يلجاون إلى الاتجاه الانتقائى كحل توفيقى لتطبيقات مدارس علم النفس المختلفة لتحقيق الغرض من العملية الإرشادية حيث يصعب الاعتماد على اتجاه واحد فى ضوء تعقد العوامل المتداخلة فى حدوث المشكلات والاضطرابات .

وقد حددت الباحثتان عدد من الفنيات المعرفية والسلوكية المستخدمة فى البرنامج الإرشادى المقترح يمكن تناولها باختصار فيما يلى :

فنية الاسترخاء :

يعد الاسترخاء أحد أهم الأساليب المضادة للتوتر والقلق ، وتتضمن تلك الفنية مجموعة من التمارين والتدريبات البسيطة التي تهدف إلى إراحة الجسم والنفس،وذلك من خلال التنفس العميق وتمرين الجسم كله على الارتخاء ، وزوال الشد العقلي والتوتر العضلي ، والتعرق ، وزيادة عدد ضربات القلب، ويعد الاسترخاء – في ذاته – أمرًا مطلوبًا؛ لمواجهة الضغوط النفسية
فنية لعب الدور:
ويُستخدم هذا الأسلوب في الحالات التي يكون من المطلوب فيها أن يدرب العميل نفسه على تحمل الإحباط، والتحكُّم في الغضب، وتجنُّب الاندفاعات الحمقاء ، من خلال ما يلعبه الفرد من أدوار مختلفة ممثلة المواقف التي تؤدي إلى التوتر والاضطراب – من التفكير في هذه المواقف، وبالتالي تغيير سلوكه، مما يؤدي إلى مواجهة الفرد للمواقف الحية بثقة أكبر؛،حيث يتولد الاضطراب من التفكير في الأمور، أكثر مما يتولَّد عن تلك الأمور ذاتها .

فنية حل المشكلات : وهي عبارة عن مجموعة من العمليات التى يقوم بها الفرد مستخدما مجموعة من المعلومات والمعارف التى مر بها الفرد، والتى سبق له تعلمها، والتي تساعده في التوصل لحلول سهلة وبسيطة للمشكلات التى تواجهه

فنية التنفيس الانفعالى :

وتساعد هذه الفنية في تفريغ الشحنات والطاقات السلبية المكبوتة لدى المشاركين ، مما يمدهم بطاقة نفسية متجددة ، وفيها تطلب الباحثة من المشاركين سرد موقف سلبي مروا به، ويعبرون عما شعروا به من معاناة سببت لهم الألم النفسي .

فنية الحوار السقراطى:

هو عبارة عن حُجة أو مجموعة من الحجج في شكل سلسلة بالاعتماد على مبدأ الأسئلة والأجوبة، والتى قد استخدمها سقراط في حواراته مع أفلاطون ، ومن هنا أخذت هذه الطريقة اسم "الحوار السقراطي" ، وتقوم الباحثة هنا بدور المرشد والموجه، وهي من تقوم أيضاً بوضع الأسئلة وتساعد المسترشدين في الإجابة عنها ، غير أن المرشد هنا يتظاهر بالجهل التام للموضوع محل النقاش ؛ كي يستمع إلى وجهات نظر وإجابات المسترشدين.

فنية خفض التفكير :

: تساعد على تعديل الاتجاهات السلبية لدى الفرد من خلال الاندماج فى النشاط الصحيح ، فبدلا من التركيز على ذاته يركز على الاخرين وعلى شركائه فى العلاقة ، حيث ان الافراط فى التفكير وملاحظة الفرد لذاته يعرقلان النشاط وتطبق الفنية من خلال انشطة تجعل كل منهم يركز انتباهه على الاخر حيث سيطلب منه ان يكمل ما توقف عنده زميله .

فنية القصة الرمزية :

وسيلة للتعبير عن المعنى بشكل غير مباشر يصل اليه الفرد من تلقاء نفسه من خلال القصة . وتعتمد الفنية على استثارة الحس الابداعى والوعى بالذات لدى العميل واستشعار المسئولية ، حيث ينبع المعنى من داخله ويتوصل اليه بنفسه ، من خلال تقديم مجموعة من القصص عن موضوع البرنامج وتكون بها رموز تستثير العميل وتحفزه .

منهجية الدراسة وإجراءاتها :

تم استخدام المنهج الوصفى التحليلى القائم على رصد عناصر الظاهرة وإخضاعها للتحليل والتفسير

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٧٩) من أولياء أمور ذوى الاحتياجات الخاصة بواقع (٦٤) أما أى بنسبة (٨١%)من إجمالى العينة و(١٥) أبا بنسبة (١٩ %) من إجمالى العينة ، وتمثلت إعاقة

أبناءهم كالتالى:(٢٥) من ذوى صعوبات التعلم ،١٩ من ذوى اضطراب التوحد ، (٩) من ذوى الإعاقة العقلية ، (٩)من ذوى فرط النشاط ، و(١٧) من الإعاقات الجسدية والحسية ، كما بلغ عدد الأبناء الذكور (٦٠) وعدد الإناث (**١٩**) .

أدوات الدراسة :

تم استخدام استبيان مقيد/مفتوح (من إعداد الباحثتان) لتحديد وحصر وترتيب المشكلات والاحتياجات النفسية والتدريبية لأسر ذوى الاحتياجات الخاصة شمل المقياس بيانات أولية عن الطفل ،

وتكون المقياس من (١٢) من البنود ، منها (٦) تخص المشكلات النفسية و(٦) تناولت الحاجات النفسية والتدريبية لأولياء الأمور ،تم تقدير الدرجة من خلال تدرج سداسى لتحديد شدة المشكلة أو الحاجة وتراوحت بين شديدة جدا ولا توجد ،الاختيار (٥) وتعنى وجود المشكلة بشدة وبينما يعنى الاختيار (٠) أنها غير موجودة ، كما وضع بندا مفتوحا للتعبير عن مشكلات واحتياجات أخرى (إن وجدت).

حددت المشكلات من خلال (٦) مشكلات هى القلق بخصوص مستقبل الطفل ، النظرة السلبية للمجتمع ، ضيق الوقت اللازم لرعاية الطفل ،قلة الوعى المجتمعى ، كثرة الأعباء والضغوط ، ضعف المسئولية المجتمعية .

بينما حددت الاحتياجات التدريبية من خلال (٦) مهارات: هى مهارات التواصل مع الآخرين ،الدفاع عن حقوق الإبن ، نقص الخبرة والمعلومات ، طلب الحصول على الدعم والمساندة ،البحث عن مراكز تدريب الإبن ، البحث عن مراكز تدريب الوالدين ، وتم إعداد تصور البرنامج المقترح فى ضوءتحليل نتائج الاستبيان والدراسة الاستطلاعى.

حيث تم وضع تصور للبرنامج الارشادى المقترح حددت فيه الباحثتان الهدف العام للبرنامج والاهداف الاجرائية ومحتوى البرنامج وعدد جلساته وموضوعاتها وآليات تنفيذه وتقويمه .

البرنامج الإرشادى المقترح :

ويوضح جدول (١) التصور المقترح للبرنامج الإرشادى الخاص بالدراسة الحالية :

الجدول رقم (١) المخطط العام للبرنامج الإرشادى الانتقائى التكاملى لتنمية مهارات التمكين النفسى لدى أسر ذوى الاحتياجات الخاصة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	مدة الجلسة
الأولى	**الجلسة التمهيدية**	التعارف والالفة وبناء الثقة واقامة علاقة وديه قائمة على الاحترام والتقبل والتعرف على اهداف البرنامج	المحاضرة الحوار والمناقشة والتعزيز	٦٠ دقيقة
الثانية	**التخطيط وسير العمل**	التعرف على توقعات أولياء الأمور، تنظيم سير العمل والاتفاق على طبيعة الجلسات وواجبات وأدوار كل من المشاركين والباحثة .	المناقشة الجماعية / الحوار/ العصف الذهنى/ التعزيز / الواجب المنزلي	٦٠ دقيقة
الثالثة	**مهارات التمكين النفسى (١)**	ان يحدد المقصود بمهارات التمكين النفسى ومكوناتها الفرعية تحديد اهمية مهارات التمكين لدى أولياء الامور	المحاضرة / الحوار / المناقشة الجماعية / التعدية الراجعة	٦٠ دقيقة
الرابعة	**مهارات التمكين النفسى (٢)**	ان يحدد أهدافه فى الحياة أن يطبق مفهوم التمكين وابعاده من خلال خبراته الذاتيه	المحاضرة / الحوار / المناقشة الجماعية/ التعزيز.	٦٠ دقيقة
الخامسة	**مصادر الضغوط الأسرية (١)**	ان يحدد مصادر الضغوط الأسرية أن يرتب أكثرالمصادر تأثيرا وأولوياتها	المحاضرة / الحوار / النمذجة / التنفيس الانفعالى /التعزيز	٦٠ دقيقة
السادسة	**مصادر الضغوط (٢)** **ضيف الوقت**	ان يحدد أولويات الواجبات والمسئوليات الأسرية ومسئوليات رعاية الطفل ان يقترح بدائل ومقترحات لتوفير الوقت	المناقشة / الحوارالسقراطى / حل المشكلات	٦٠ دقيقة
السابعة	**مهارات إدارة الوقت**	أن يحدد أهمية الوقت وأولويات أعماله أن يصمم جدول لأعماله اليومية والاسبوعية والشهرية	الحوار/مراقبة الذات /حل المشكلات / التعزيز.	٦٠ دقيقة
الثامنة	**قلق المستقبل (مفهومه وأسبابه)**	أن يحدد مفهوم القلق وأعراضه أن يميز سمات ذوى القلق المرتفع وأسبابه	الحوار الجماعى / القصة الرمزية الاسترخاء/دحض الافكار	٦٠ دقيقة
التاسعة	**قلق المستقبل (التعامل مع القلق)**	أن يميز آلية تأثير الأفكار على السلوك ان يحدد الأفكار السلبية المرتبطة بالقلق أن يتخلص من الافكار غير العقلانية المتسببة فى القلق	الاسترخاء / دحض الافكار /خفض التفكير /التنفيس الانفعالى	٦٠ دقيقة
العاشرة	**التعامل مع نقص المعلومات (١)**	أن يدرك الخصائص المميزة للاطفال ذوى الصعوبات	المناقشة / الحوار / العصف الذهنى / النمذجة / التعزيز	٦٠ دقيقة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	مدة الجلسة
	مهارات رعاية الطفل	أن يميز بين ذوى صعوبات التعلم والفئات الاخرى ان يعرف اماكن رعاية الاطفال وتقديم الخدمات المختلفة		
الحادية عشر	**التعامل مع المشكلات السلوكية للطفل (١)**	ان يحدد المقصود بالمشكلات السلوكية ان يحدد اسباب المشكلات السلوكية للطفل	المناقشة / الحوار / النمذجة / التعزيز	٦٠ - دقيقة
الثانية عشر	**التعامل مع المشكلات السلوكية للطفل (٢)**	ان يميز أساليب تعديل السلوك المختلفة ان يطبق احد فنيات تعديل السلوك على مشكلة خاصة بطفله	المناقشة / الحوار السقراطى /حل المشكلات	٦٠ دقيقة
الثالثة عشر	**مهارات إدارة الغضب**	أن يحدد مفهوم انفعال الغضب واسبابه ان يمارس الاساليب الايجابية فى التعبير عن الغضب	المناقشة / الحوار / التنفيس الانفعالى / الاسترخاء /خفض التفكير	٦٠ - دقيقة
الرابعةعشر	**النظرة المجتمعية للطفل**	ان يعبر عن مشكلاته التى يواجهها فى المجتمع ان يقترح أساليب متنوعة لتعديل نظرة المجتمع نحو الطفل .	المناقشة / الحوار / التنفيس الانفعالى / الحوار السقراطى	٦٠ دقيقة
الخامسة عشر	**تنمية الوعى المجتمعى**	ان يسهم فى تنمية الوعى المجتمعى نحو الطفل	المناقشة / الحوار / الاسترخاء / التغذية الراجعة	٦٠ دقيقة
السادسة عشر	**المجتمع مسئول وشريك**	أن يحدد أدوار وواجبات المجتمع نحو الطفل ان يحدد الخدمات المطلوب من المجتمع تقديمها للاسرة والطفل	المناقشة / الحوار / التعزيز / القصة الرمزية /الاسترخاء	٦٠ - دقيقة
السابعة عشر	**الدفاع عن حقوق الطفل المهارات التوكيدية(١)**	أن يتقن مهارات الحوار الجيد أن يشارك بفاعلية فى الدفاع عن حقوق الطفل	المناقشة / الحوار / التدريب التوكيدى / مراقبة الذات/ التعزيز	٦٠ - دقيقة
الثامنة عشر	**مهارات توكيدية (٢)** **طلب الدعم والمساندة**	أن يحدد أماكن ومراكز تقديم الدعم الاجتماعى للطفل أن يحدد المقصود بالمساندة المجتمعية ومصادر تقديمها	المناقشة / الحوار / التدريب التوكيدى/ وقف الافكار التلقائية	٦٠ - دقيقة
التاسعة عشر	**المهارات التواصلية (١)** **المهارات التعبيرية**	أن يحدد المقصود بمهارات التواصل ان يستخدم أساليب التواصل اللفظية المناسبة ان يستخدم اساليب التواصل غير اللفظية المناسبة	المناقشةالجماعية/ التعزيز / النمذجة	٦٠ - دقيقة
العشرون	**المهارات التواصلية (٢)**	ان يجيد قراءة الرسائل اللفظية وغير اللفظية	المناقشة الجماعية/ الحوار / التعزيز /	٦٠ -

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	مدة الجلسة
	المهارات الاستقبالية	أن يحدد المقصود بلغة الجسد وقراءة التعبيرات الوجهية	النمذجة	دقيقة
الواحد والعشرون	**مهارات التخطيط للمستقبل**	أن يضع أهداف واضحة ومحددة لحياته أن يصيغ اهداف بديلة وأكثر مرونة	المناقشة / الحوار / التعزيز /خفض التفكير /الاسترخاء	٦٠ - دقيقة
الثانية والعشرون	**مهارات التعرف على القدرات وحسن استغلالها**	ان يحدد جوانب القوة والضعف لديه ان يميز إمكاناته والموارد المتاحة	المناقشة / الحوار / مراقبة الذات	٦٠ دقيقة
الثالثة والعشرون	**مهارات إدارة الذات**	أن يستشعر المسئولية نحو طفله ذو الصعوبة أن يتقبل الطفل أن يحدد الجوانب السلبية بذاته بما يساعده على التخلص منها فى المستقبل	المناقشة / الحوار/ مراقبة الذات/ التعزيز	٦٠ دقيقة
الرابع والعشرون	**الختامية**	ختام البرنامج وشكر المشاركون على حسن تعاونهم وتحديد موعد التطبيق البعدى وكذلك القياس التتبعى .	المناقشة/ الحوار/ التعزيز	٦٠ دقيقة

نتائج الدراسة:

أسفرت الدراسة عن نتائج مؤداها تحديد أهم المشكلات النفسية للأسر والمتمثلة فى: ضعف ثقافة المسئولية المجتمعية ، القلق بخصوص مستقبل الطفل ، قلة الوعى المجتمعى ، كثرة الأعباء والضغوط ، النظرة المجتمعية السلبية للطفل ، ثم ضيق الوقت اللازم للرعاية ، كما تم تحديد أولويات الحاجات النفسية والتدريبية للأسروالازمة لتحسين كفاءة الأسرة كوسيط فى التعامل مع الطفل ذو الإعاقة ، والمتمثلة فى : البحث عن مراكز تدريب الطفل ، ومهارات توكيد الذات والدفاع عن الحقوق ، ومهارات التواصل مع الآخرين ، البحث عن مراكز تدريب الوالدين ، طلب الحصول على الدعم الاجتماعى ، ثم نقص المعلومات والخبرة .

جاءت نتائج تطبيق الاستبيان فيما يخص المشكلات على النحو التالى : (تم حساب تكرارات الاستجابات على اختيار المشكلات الأكثر شدة أو الاحتياج الأكثر أهمية)

ويوضح جدول (٢) النسب المئوية لتكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة على بنود استبيان الحاجات والمشكلات النفسية للوالدين

جدول (٢) النسب المئوية لاستجابات الوالدين على استبيان المشكلات والحاجات النفسية للوالدين.

البند	نص البند	نسب استجابات العينة (الأكثر أهمية)
١	القلق بخصوص مستقبل الطفل	٥٣,٢%
٢	النظرة السلبية للمجتمع	٣٠,٤%
٣	ضيق الوقت اللازم لرعاية الإبن	١١,٤%
٤	قلة الوعى المجتمعى بحقوق الطفل	٤٥,٦%
٥	كثرة الضغوط والاعباء الأسرية	٤١,٨%
٦	ضعف ثقافة المسئولية المجتمعية	٥٨,٢%
٧	مهارة التواصل مع الآخرين	٥٣,٢%
٨	الدفاع عن حقوق الطفل	٦٣,٣%
٩	نقص الخبرة والمعلومات اللازمة للتعامل مع الإبن	٣٨%
١٠	طلب الحصول على الدعم المجتمعلى	٤٣%
١١	البحث عن مراكز تدريب وتاهيل الإبن	٦٤,٦%
١٢	معرفة مراكز تدريب الوالدين على التعامل مع الإبن	٤٥,٦%

يتضح من جدول (٢) ما يلى :

احتلت مشكلة ضعف ثقافة المسئولية المجتمعية الترتيب الاول حيث بلغت أعلى نسبة استجابات لعينة الدراسة بنسبة (٥٨,٢%) من إجمالى استجابات العينة على المشكلة ، يليها مشكلة القلق بخصوص المستقبل حيث بلغت نسبة الاستجابات للعينة (٥٣,٢%) من اجمالى الاستجابات ،ثم قلة الوعى المجتمعى حيث بلغت نسبة الاستجابات (٤٥,٦%) من اجمالى استجابات العينة ، ثم كثرة الاعباء والضغوط الاسرية حيث بلغت نسبة الاستجابات (٤١,٨%) من اجمالى استجابات العينة على المشكلة ، ثم النظرة السلبية للمجتمع (٣٠,٤%)، وآخرها ضيق الوقت المخصص للطفل حيث بلغت أقل نسبة من الاستجابات لعينة أولياء الامور (١١,٤%) من اجمالى الاستجابات على المفردة .

ويلاحظ من نتائج تطبيق الاستبيان أن اولياء الأمور يعانون من مشكلات حقيقية ترتبط بوجود الإبن المعاق فقد احتلت مشكلة القلق على مستقبل الطفل الترتيب الأول وبلغ عدد اللذين يعانون من المشكلة بشدة (بدرجة كبيرة) أكثر من نصف أفراد العينة وهى نسبة ليست بالقليلة وكذلك الأمر بالنسبة للمشكلات الأخرى حيث تراوحت المعدلات ما بين ٤٥,٦% و٣٠,٤% بمعنى ما يتراوح بين ما يقترب من نصف أفراد العينة إلى ثلث أفرادهاحيث وقع اختيارهم على ان المشكلة

لديهم وبشدة وهى ليست بالأعداد القليلة ، حتى أقل معدلات المشكلات انتشارا بين أفراد العينة فبلغت ١١,٤% وهى نسبة لابد من أخذها فالاعتبار

الأمر الذى يعكس شيوع المشكلات المطروحة فى الاستبيان لدى افراد عينة الدراسة ويلفت الانتباه لضرورة التصدى لتقصى أسباب تلك المشكلات والعمل على حلها ومنع تفاقمها .

بينما جاءت نتائج تطبيق الاستبيان فيما يخص الحاجات التدريبية على النحو التالى :

البحث عن مراكز تدريب الطفل واحتلت المركز الأول فى الاحتياجات الوالدية حيث بلغت نسبة الاستجابات عليها (٦٤,٦%) من اجمالى استجابات أفراد العينة على المفردة ، ومهارات توكيد الذات والدفاع عن الحقوق حيث بلغت نسبة الاستجابات (٦٣,٣%)، ثم مهارات التواصل مع الآخرين حيث بلغت الاستجابات (٥٣,٢%) من اجمالى استجابات افراد العينة ،ثم البحث عن مراكز تدريب الوالدين حيث بلغت نسبة الاستجابات (٤٥,٦%) من اجمالى استجابات العينة ،ثم طلب الحصول على الدعم الاجتماعى حيث بلغت نسبة الاستجابات (٤٣%) من اجمالى استجابات العينة ، وأخيرا نقص المعلومات والخبرة حيث بلغت نسبة الاستجابات (٣٨%) من إجمالى استجابات العينة على المفردة .

يتضح من نتائج تطبيق الاستبيان فيما يخص استجابات أفراد العينة فيما يخص الحاجات النفسية والتدريبية أنها تمثل أولوية وضرورة قصوى حيث تراوحت معدلات (تكرارات) الاستجابة فيما يخص الاحتياجات ما بين ٦٤,٦% و٤٣% بمعنى ما يقرب من ثلثى أفراد العينة وما يقترب إلى النصف وتعلقت الاحتياجات بشدة الحاجة وأهميتها بدرجة كبية لهم ، حتى أقل الحاجات انتشارا وهى نقص المعلومات والخبرة فقد بلغت معدلها ٣٨% بين أفراد العينة وهى ما يتعدى ثلث أفراد العينة ، وبمقارنة نسب انتشار الحاجات وأولويات التدريب نجد انها احتلت نسبا مرتفعة إذا ما قورنت بنسب انتشار المشكلات الأمر الذى يدعو إلى ضرورة العمل على سد وتلبية الاحتياجات الذى سيسهم بدرجة كبيرة فى حل العديد من المشكلات ومنع تطورها ، إذ لا شك أن عدم الاهتمام بتدريب الوالدين وتأهيلهم ورفع مهاراتهم وكفاءاتهم فى التعامل مع الأطفال وتلبية احتياجاتهم سيترتب عليه ظهور العديد من المشكلات بجانب تفاقم المشكلات القائمة بالفعل .

كما ذكرت بعض المشكلات منها قلة المراكز المتخصصه ونقص الامكانات المادية والاجهزة والمتخصصين ، تأمين المستقبل المادى للطفل ، عدم تفعيل مشاركة الوالدين فى التدريب ، نقص الخدمات الرياضية والنفسية والترفيهية للأمهات والأطفال .

خاتمة وتعقيب :

اتضح من النتائج السابقة الحاجة الملحة للوالدين للمساندة الاجتماعية وتقديم الدعم والرعاية اللازمة ، حيث ظهرت الاحتياجات للدعم والمساندة والمطالبة بتعديل الاتجاهات المجتمعية السلبية نحو الطفل وكذلك الحاجة الى مراكز واماكن متخصصة لتقديم المساعدة للطفل وتدريب الوالدين ،الأمر الذى اقترن به القلق على مستقبل الطفل فى عالم لا يستشعر المسئولية ولا يتفهم أو يعترف بحقوق هؤلاء الاطفال ، كما جاءت الأعباء والضغوط الوالدية كأحد أهم المشكلات وهى نتيجة منطقية تتسق مع شعور الأسرة بعدم كفاية المسئولية والنظرة السلبية وقلة الوعى المجتمعى ، بينما جاءت مشكلة ضيق الوقت أقل المشكلات تأثيرا مما يعكس استعداد اولياء الامور لبذل الوقت والجهد والرعاية اللازمة للطفل ذو الاحتياجات ، ويدعم يتسق مع التحول فى دور الوالدين من مجردعميل محبط إلى وسيط يمكن الاعتماد عليهم الاقتناع بجدوى العمل مع الطفل،و كشركاء أساسيين فى تدعيم الطفل وتعليمه .

بينما أكدت النتائج المتعلقة بالحاجات التدريبية أولوية البحث عن مراكز رعاية الابن وهى تتسق مع مشكلة ضعف المسئولية المجتمعية وتعكس حاجة الوالدين للدعم والمساندة المجتمعية ، ويليها الحاجة للدفاع عن حقوق الطفل ، مما يعكس استشعار الوالدين بعدم حصول الطفل على حقوقه وتكافؤ فرصه فى مقابل الاطفال العاديين ،وهذه نتيجة منطقية ومترتبة على مشكلة ضعف المسئولية المجتمعية وقلة الوعى بطبيعة الطفل ، وجاءت الحاجة للتدريب على مهارات التواصل بعد ذلك لافتقاد ولى الامرلتفهم المجتمع والاحتياج الملح للتعبيرعن حاجات أبنائهم ، وعدم الخجل من التصريح بإعاقة الطفل تجنبا لردود الأفعال المجتمعية السلبية ، ويلى ذلك احتياجات كلها تتعلق بتدريب الوالدين وتزويدهم بالخبرات والمعلومات الخاصة بالتعامل مع الطفل مما يدعم ويؤكد رغبة الوالدين الحقيقية فى رعاية أبنائهم، مما سبق يتضح ضرورة المشاركة المجتمعية وتعظيم دور الوالدين كشركاء باعتبارهم المستفيدين من الخدمات والدعوة الى تفعيل مشاركتهم فى التخطيط والتقييم وفقا لاحتياجات وأولويات تدريبهم ، ويؤكد على ضرورة تقديم البرامج الإرشادية المتخصصة للتمكين النفسى للوالدين كمدخل رئيس للتدخل مع ذوى الاحتياجات الخاصة وهو ما هدفت إليه الدراسة الحالية .

توصيات ومقترحات :

توسيع نطاق الدراسة الحالية لتشمل عينات أخرى ومراحل عمرية متعددة .

-دراسة مشكلات الإخوة والأخوات لذوى الاحتياجات الخاصة .

– دراسة مسحية مقارنة للدعم الاجتماعى المدرك لدى عينات من أسر ذوى الاحتياجات الخاصة

– دراسة تأثيرات وجود الأبناء على التوافق الزواجى فى ضوء متغيرات (عمر الطفل / النوع / شدة الإعاقة).

المراجع :

- أحمد محمد الزغبى (٢٠٠٣) .**التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين** ، عمان : دار زهران.
- السيد منصور (٢٠٠٦) .بعض المتغيرات المرتبطة بالخوف من المستقبل والفعالية العامة للذات والاحتياجات لدى أمهات الأطفال المتخلفين عقليا ، **المؤتمر السنوى الثالث عشر ، الإرشاد النفسى من اجل التنمية المستدامة** ، مج (١)
- بشقة سماح (٢٠٠٨) .المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية ، **رسالة ماجستير** ، كلية الآداب ــ جامعة باتنة (دمشق).
- جهاد جمال على حسن (٢٠٢١) .برنامج ارشادى لتنمية مهارات التمكين النفسى واثره على تنظيم الذات لدى طلاب الجامعة فى ضوء نظرية العلاج بالمعنى ،**رسالة دكتوراة** ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- حربى بهجت الخصاونة (٢٠١٣).الضغوطات النفسية والاجتماعية لدى أسر الأطفال المعاقين عقليا وعلاقتها ببعض المتغيرات بمحافظة إربد – االأردن ، **رسالة دكتوراة** ، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامى – جامعة أم درمان .
- حسن عبد المعطى والسيد أبو قلة (٢٠١١) . حاجات أسر الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بتقبل الطفل المعاق ، **مجلة كلية التربية ببنها** ،(٨٥) ،
- خالد عبد الغنى (٢٠١٠) . احتياجات أسر ذوى الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بالضغوط النفسية وأساليب مواجهتها ، **المؤتمر الإقليمى الثانى لعلم النفس فى مصر ، رابطة الأخصائيين النفسيين** ، ٥٦٥-٥٨٤.
- خيرية عبد فضل الخالدى (٢٠١٨).التمكين النفسى وتاثيره على السلوك الإبداعى :دراسة تطبيقية فى بيئة القادسية ن **مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية** ، ٨(١) ،٦٨-٨٨.
- دعاء عوض سيد أحمد ونرمين عونى (٢٠١١). برنامج تدريبى قائم على التعليم العلاجى وتأثيره في تنمية مهارات التفكير الإيجابى والتحصيل الدراسي لدى ذوي صعوبات تعلم الرياضيات من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ،**مجلة الدراسات الإنسانية والتربوية– كلية التربية بدمنهور** –العدد الثالث –المجلد الرابع.

- دعاء عوض سيد أحمد(٢٠١١).اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو دمج ذوى الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية بمحافظة الإسكندرية في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة كلية التربية جامعة طنطا** ع(٤٤) ج (٢) .
- طارش بن مسلم الشمرى (٢٠٠٦).احتياجات أولياء أمور الأطفال التوحديين وعلاقتها ببعض المتغيرات ،**المجلة العربية للتربية الخاصة** ،٨(١) ، ٧٣- ١١٤.
- طايل عبد الحافظ هويدى (٢٠١٨). حاجات أولياء أمور الأطفال المعوقين وعلاقتها ببعض المتغيرات ،**مجلة العلوم التربوية والنفسية – جامعة البحرين** ، ١٠(١) ،٦٧٣- ٧١٢.
- عبد المطلب أمين القريطى (٢٠١٣).**ارشاد ذوى الاحتياجات الخاصة وأسرهم**،القاهرة .عالم الكتب .
- فاروق الروسان وميادة الناطور وإبراهيم زريقان وجمال الخطيب ومنى الحديدى ونانديا السرور وجميل الصماوى وموسى العمايرة (٢٠٠٦) .**مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة** ، ط٢ ،عمان : دارالبشر للنشر والتوزيع.
- محمد عبد التواب أبو النور وهناء مصطفى عواد (٢٠١٨).التمكين النفسى للمعلمين والمعلمات بمؤسسات التعليم قبل الجامعى بقطاعيه الحكومى والخاص ، **دراسات الطفولة** ،٢١(٧٨) ،١٢٧-١١٣٨.
- محمد عبد الرحمن يوسف ووفاء عبد الله محمد الحوفى وفيصل خلف ناصر الشرعة (٢٠١٨) .حاجات أسر الاطفال ذوى الإعاقة وعلاقتها ببعض المتغيرات فى محافظة الكرك فى المملكة الاردنية الهاشمية ، **دراسات العلوم التربوية** ،٤٥،٤(١) ،٢٥٤- ٢٧٠ .
- مصطفى نورى القمش (٢٠٠٧) .**تعليم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة في المدرسة العادية** ، ط٢ ،عمان : دار المسيرة.
- مى السيد خليفة ولبنى محمود شهاب (٢٠١٥).الإسهام النسبى للإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية فى التمكين النفسى والالتزام الوجدانى للمعلمين ، **مجلة دراسات تربوية اجتماعية ، كلية التربية –جامعة حلوان** ،٢(٣)،٤١١-٤٨٤.
- Brancato,C.(2007).**Psychological Empowerment and use of empowering teaching behaviors among Baccalaurate nursing faculty**,Center for Enhancement of teaching ,Kutztown University,Kutztown,Pennsylvania.

- Caicedo, C. (2014). Families with special needs children: family health, functioning, and care burden. **Journal of the American psychiatric nurses association**. Vol. 20(6) 398-407.
- Drury,J.&Reicher,S.(2009).Collective Psychological Empowerment as a model of social change : Researching Crowds and power,**Jornal of Social Issues**,65(4),707-725.
- Edralin ,D.,Tibon,M.&Tugas,F.(2015). Initiating women empowerment and youth development through involvement in non-formal education in three selected parishes: An action research on poverty alleviation,**DLSU Business& Economics Review** ,24(2),108-123.
- Ganle, J. K., Afriyie, K., & Segbefia, A. Y. (2015). Microcredit: Empowerment and Disempowerment of Rural Women in Ghana. **World Development**, 66, 335-345.
- Hallhan , D. & Kuffman,J. (2006) . Exceptional Learners , Introduction to Special education , New York : Allyn & Bacon.
-Kilic, D., Gencdogan, B., Bag, B., & Arican, D. (2013). Psychosocial problems and marital adjustments of families caring for a child with intellectual disability, **Sexuality and Disability** ,31,287-296.
- Sen,S.,Yurtsever,S.(2007).Difficulties Experienced by families with disabled children,**Journal for Specialists in Pediatric Nursing**,12(4),238-252.
- Spreitzer,G.(1995).Psychological Empowerment in the work place:Dimensions, measurement,and validation ,**The Academy of Management Journal**,38(5),1442:1465.

A proposed selective integrative counseling program for developing psychological Empowerment skills among parents of children with Special Needs

Prof.Dr. Doaa Awad Awad

Professor of Mental health faculty of education Alexandria university

Prof.Dr.Nermin Awny Mohammed

Head of Educational Psychology department faculty of education Alexandria university

The study aimed to provide a proposed selective integrative counseling program for developing psychological Empowerment skills among parents of children with Special Needs ,and also to understand and interpret the roles of parents as a client and as an intermediatory in dealing with the child**,** as well as identifying the most important psychological and social problems, and to identify the priorities of counseling services and sources of social support and identify the skills necessary for parents to deal efficiently with children , the sample of the study consisted of (79) parents , A questionnaire was used (prepared by the two researchers) to identify the most important problems and psychological and social needs of parents, and the proposed program was designed in the light of the results of the questionnaire and the exploratory study, the program was based on the selection of a number of behavioral, cognitive and emotional techniques such as "problem solving - time management - relaxation - emotional venting - Socratic dialogue - reducing thinking - symbolic story and others, the descriptive analytical approach was used . The study results have showed that the most important psychological problems are: the weakness of the culture of social responsibility, followed by concern about the future of the child, then the lack of social awareness, then the abundance of family burdens and stresses, then the negative attitudes towards the child, and finally the problem of lack of time. The priorities of the psychological and training needs represented in: the skills of searching for children's training centers, then the skills of self-assertion and defending rights, followed by communication skills, then the need for parental training centers, then the skills of requesting social support, and finally obtaining information and experience in dealing with the child, the research also provided some recommendations that may benefit parents and specialists to improve the counseling services provided to children .

Key words:

A selective integrative counseling program- psychological Empowerment skills- parents of children with Special Needs.